صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقال أحمد بن يحيى يجوز فيه الوجهان وهو قضية كلام ابن قتيبة .

أما إذا كان العلم الذي كثر استعماله على ثلاثة أحرف فما دونها نحو هالة ولام فإنه لا تحذف ألفه وكذلك إذا حذف منه شيء غير الألف نحو إسراءيل وداود لأنهم قد حذفوا من إسراءيل صورة الهمزة ومن داود الواو فامتنع حذف الألف لئلا يتوالى الحذف .

ويلتحق بذلك في الإثبات ما لو خيف بالحذف التباسه كعامر وعباس فلا تحذف منه الألف أيضا لأنه لو كتب بغير ألف لالتبس عامر بعمر وعباس بعبس .

ومنها تحذف استحسانا مما كثر استعماله مما في آخره الألف والنون نحو شعبان وعثمان وما أشبههما فيكتبان على هذه الصورة شعبن وعثمن .

قال الشيخ أثير الدين أبو حيان C إلا أنهم لم يحذفوا ألف عمران والإثبات في نحو شعبان حسن أيضا .

قال ابن قتيبة فأما شيطان ودهقان فإثبات الألف فيهما حسن .

وكان القياس إذا دخلت عليهما الألف واللام أن يكتبا بغير ألف إلا أن الكتاب مجمعون على ترك القياس في ذلك .

ومنها تحذف من كل جمع على وزن مفاعل أو وزن مفاعيل إذا لم يحصل بالحذف التباس الجمع فيه بالواحد لموافقته له في الصورة فحيث لا يقع اللبس مثل خواتم ودوانق في وزن مفاعل ومحاريب وتماثيل وشياطين في وزن مفاعيل تحذف الألف فيكتب على هذه الصورة خوتم ودونق ومحريب